أردوغان: الكيان الصهيوني يستمد قوته من تشتت المسلمين

الأربعاء 26 يوليو 2017 08:07 م

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، اليوم الأربعاء، إن الحكومة الإسرائيلية تستمد قوتها من تشتت المسلمين، وتعمل على تغيير الهوية الإسلامية بالقدس

جاء ذلك في كلمة ألقاها في الجلسة الافتتاحية بالمؤتمر الإسلامي العالمي للتعليم العالي، المنعقد في المجمع الرئاسي بالعاصمة التركية أنقرة

ودعا أردوغان إسرائيل للالتزام بالاتفاقيات المتعلقة بالقدس واحترام حقوق الإنسان، وأضاف "لا يمكن إغلاق باب الأقصى في وجه مسلمي العالم".

وأشار إلى أن إزالة إسرائيل لبوابات التفتيش الإلكتروني المسيئة للمسلمين في محيط الأقصى، "خطوة صحيحة لكنها غير كافية".

وأضاف "لا يمكننا تحمل إغلاق الأبواب في وجه المسلمين القادمين لأداء صلاة الجمعة في المسجد الأقصى".

وأوضح أن "الذين ينهالون على بلادنا بالانتقادات كلما سنحت لهم فرصة يلتزمون الصمت المطبق حين يتعلق الأمر بفلسطين والقدس".

وأكد أردوغان أن الدفاع عن عزة وشرف المسجد الأقصى هي مهمة العالم الإسلامي بأسره، وليس فلسطين فحسب

ووجه حديثه للحكومة الإسرائيلية قائلا "إذا كنتم تريدون العيش بسلام في هذا العالم، فبدلا من تهديد الأخرين، عليكم أن تتجنبوا السياسات التي من شأنها أن تدخلكم والمنطقة في طوق نار".

ومنذ 16 من يوليو الجاري، تشهد القدس مواجهات بين قوات إسرائيلية وفلسطينيين احتجوا على تركيب إسرائيل بوابات فحص إلكتروني على مداخل المسجد الأقصى

وأزالت الشرطة الإسرائيلية، أمس الثلاثاء، البوابات الإلكترونية، على أن تعتمد بدلا منها على كاميرات ذكية، وهو ما يرفضه الفلسطينيون أيضا باعتبارها اجراء تعسفيا من سلطة الاحتلال

وحول الأزمة الخليجية، قال أردوغان إن "الأزمة بين دول الخليج الشقيقة تؤلمنا وتحزننا، فنحن بحاجة إلى المزيد من الأخوة والتضامن أكثر من أي وقت مضى ".

وأضاف أن صلب الحضارة الإسلامية هو الأخوة والتضامن والتلاحم بين المسلمين

وفي 5 يونيو الماضي، قطعت كل من السعودية ومصر والإمارات والبحرين علاقاتها مع قطر وفرضت عليها جملة من الإجراءات العقابية بدعوى "دعمها للإرهاب"، وهو ما نفته الدوحة واعتبرته "حملة افتراءات وأكاذيب".

وفيما يتعلق بالمؤتمر التعليمي، دعا أردوغان إلى زيادة تبادل الخبرات والطلاب بين الجامعات في العالم الإسلامي

وأضاف أن حقيقة انتشار الأمية بنسبة 55% في العالم الإسلامي "يؤلم قلوبنا".

واشتكى أردوغان من خسارة الدول الإسلامية لأكثر العقول عبقرية لصالح المؤسسات الغربية

وقال إن الحضارة الإسلامية هي الحضارة الوحيدة في العالم التي لم يتمكن الغرب من ابتلاعها أو هزيمتها أو أسرها رغم المشاكل التي تعيشها منذ عدة قرون

وأضاف أنه رغم الأضرار الجسيمة التي لحقت بالحضارة الإسلامية، إلا أن "نواتها الصلبة لا تزال سليمة".